

فرنسا تضيق ذرعا
بأنشطة الإسلام
السياسي التركي

7ص

العثماني يقص
أجنحة المشاغبين
داخل العدالة والتنمية

4ص

قانون طائفي
يهدد مدينة
القضاء العراقي

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2019/08/05

04 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11429

Monday 05/08/2019

42nd Year, Issue 11429



سقوط الغنوشي تفارق الخلافات داخل حركة النهضة

امتنع في المقابل عن ذكر الأسماء التي
ستدعمها حركته من خارجها.

ويعكس هذا الفشل عمق الخلافات
داخل هذه الحركة الإسلامية، لاسيما
وأن الاجتماع المذكور بدأ أعماله وسط
ضجيج غضب لاقت عبر عنه القيادي
عبد اللطيف المكي، الذي غادر قاعة
الاجتماع، ثم التحق به بعد ذلك القيادي
نورالدين البحيري، وذلك في موقف
احتجاجي واضح.

وقبل ذلك، كان عبد اللطيف المكي
قد اتهم في رسالة وجهها إلى راشد
الغنوشي، المكتب التنفيذي لحركة
النهضة وقيادته، بـ"تدمير المناخات
الداخلية للحركة والتعسف على القانون
وتصفية حسابات داخلية".

ومع ذلك، سعى محمد القوماني،
عضو المكتب السياسي لحركة النهضة
الإسلامية، إلى التقليل من حدة تلك
الخلافات، حيث قال لـ"العرب" إن
مجلس الشورى لم يفشل في اتخاذ قرار
بخصوص مرشح الحركة للاستحقاق
الرئاسي، وإنما اختار المرشد من
التشاور والحوار وتعميق النقاش، بعد
تعذر الحصول على أغلبية الأصوات
المطلوبة.

ولكنه اعترف بالمقابل أن هناك
خلافات في الآراء ووجهات النظر برزت
في أعقاب إقرار القوائم التي ستخوض
بها الحركة الانتخابات التشريعية،
وإفسا تلك الخلافات بانها سياسية،
وتعود جذورها إلى خلافات سابقة بشأن
"مسألة الاستقرار الحكومي، وقيادة
يوسف الشاهد للحكومة، التي دفعت
بها حركة النهضة في وجه الذين طالبوا
بإقالة الحكومة". وأضاف أن الضجة
التي أثارت حول تلك الخلافات لها علاقة
بأنها جسدت حالات الانتخابات التشريعية،
التي تغيرت معادلاتها بعد إقرار تنظيم
الانتخابات الرئاسية المبكرة قبلها، الأمر
الذي عقد نسبيا عملية اختيار مرشح
حركة النهضة.

ويعكس هذا الإقرار أن حركة
النهضة الإسلامية باتت تترك أن حدود
القدرة ومساحة المناورة التي تمتلكها،
وصلت إلى نهايتها، بحيث لم تعد قادرة
على التغلطة على تصدع أركانها
التنظيمية.



محمد القوماني

حسابات سياسية
وإنتخابية وراه الخلافات
داخل حركة النهضة

الجمعي قاسمي

تونس - دبت الخلافات الحادة داخل
حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد
الغنوشي، مع اقتراب الاستحقاقات
الانتخابية الرئاسية في تونس، الأمر
الذي يدفع الحركة إلى مبرح الانقسامات
للتحقق ببقية الأحزاب في البلاد التي
عانت من هذه الظاهرة.

وتشير الخلافات الأخيرة مع
تاجيل الاتفاق على مرشح للانتخابات
الرئاسية، إلى أن الأيام القليلة القادمة
ستكون حاسمة، لجهة دخول هذه الحركة
الإسلامية في انعطاف من شأنها وقف
المناورات التي مارسها رئيسها راشد
الغنوشي وكشفت عن حسابات شخصية
أثارت غضب قادة وأعضاء حركته، قبل
بقية القوى السياسية في البلاد التي لا
تخفي توجسها من أجدانها.

وقد فشل الاجتماع الاستثنائي لمجلس
شورى حركة النهضة الذي عُقد في مدينة
الحماسات الساحلية في التوصل إلى
قرار بخصوص مرشحها إلى الاستحقاق
الرئاسي المبكر الذي ستجري دورته
الأولى في منتصف شهر سبتمبر القادم.
وأقر عبد الكريم الهاروني رئيس
مجلس شورى حركة النهضة بهذا الفشل،
بقوله "لم يتم الحسم بعد في مسألة
مرشح الحركة للانتخابات الرئاسية
القادمة، على أن يتم استئذان أشغال
المجلس بهذا الخصوص".

وأكد الهاروني خلال مؤتمر صحافي
عقدته الأحد، أن مجلس الشورى "سيبقى
في حال انعقاد دائم حتى الثلاثاء
المقبل" للإعلان عن مرشح حركة النهضة
الإسلامية للانتخابات الرئاسية المبكرة،
التي أقرت في هذا السياق إلى أن نتيجة
التصويت داخل مجلس شورى النهضة
كانت لصالح الرأي المدافع عن ترشيح
شخصية من داخل الحركة لخوض
الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها،
45 صوتا مقابل 44 صوتا طالبوا
بترشيح شخصية من خارج الحركة.

واعتبر أن هذه النتيجة "لم تحسم
الأمر بعد لأن النظام الداخلي للحركة
يفرض اتخاذ القرار بأغلبية 50 صوتا،
وهذا لم يحصل لبقية مجلس الشورى
في اجتماع مفتوح على أن يتم الحسم في
القرار النهائي مساء الثلاثاء القادم".

وأشار الهاروني إلى "أنه في صورة
إقرار ترشيح شخصية من داخل الحركة
لرئاسية، فإن من أبرز الأسماء المطروحة
هي سمير ديلو وعبد اللطيف المكي وعلي
العريض وعبد الفتاح مورو، ولكنه



المستقبل لدولة القانون

تقديم ثلاثة أسماء لكل وزارة، ويختار
منهم رئيس الوزراء وحدها، وتمت
مناقشة العلاقة مع الجبهة الثورية
الممثلة لغالبية الحركات المسلحة، ومن
المحتمل تضمين تفاهات أديس أبابا
معها في الوثيقة الدستورية أو الإعلان
السياسي، أو كملح للسلام.

ورشدت معلومات حول أهمية
احتفاظ الفريق ركن شمس الدين كباشي،
والفريق ركن ياسر العطا بمقعديهما
في المجلس السيادي، بجانب الفريق
أول ركن عبدالفتاح البرهان، والفريق
أول محمد حمدان قذافي "حميدتي"،
وبات الجدال قاصرا على الشخصية
الخامسة.

وحذر متابعون من خطورة الدور
الذي ستلعبه فلول نظام عمر البشير،
لإرباك المشهد السياسي مرة أخرى،
وخلط الأوراق، لأن المضي قدما في
العملية السياسية حتى اكتمالها يمثل
تهديدا مباشرا لمصالح القوى التابعة
للنظام السابق.

وأكد منتصر الطيب، القيادي بتحالف
الحرية والتغيير لـ"العرب"، أن السودان
ينتظر بناء الحكم على أسس جديدة،
تتمثل في توسيع الحريات والانتقال
الديمقراطي والتوافق العام بين جميع
المكونات، وإصلاح جهاز الدولة
ومحاربة الفساد ووقف الحرب.

وقالت مصادر محلية إن مكونات قوى
الحرية والتغيير حسمت اختيارها لرئيس
الوزراء في شخص عبدالله حمدوك،
الأولى بين المجلس العسكري وقوى
الحرية والتغيير.

وأشار وزير الدولة الإماراتي للشؤون
الخارجية أنور قرقاش بتوقيع الاتفاق،
وكتب على حسابه على موقع تويتر
"يطوي السودان صفحة حكم الرئيس
السابق عمر البشير والإخوان ويدخل
حقبة جديدة في تاريخه السياسي
بالتحول إلى الحكم المدني".

ووقع الطرفان بالأحرف الأولى على
وثيقة الإعلان الدستورية التي تنظم عمل
المرحلة الانتقالية الممتدة لنحو ثلاث
سنوات، واعتمدا على القاعدة الشهيرة
"الأغلب ولا مغلوب"، والأدوار المتكافئة
بينهما لطى صفحة عصبية من الخلافات
وفتح أخرى لإطلاق بناء المؤسسات.

ومن المنتظر التوقيع النهائي على
الوثيقة في 17 أغسطس المقبل، وفي
اليوم التالي يتم الإعلان عن تشكيل
المجلس السيادي المكون من 11 عضوا،
وبعد يومين يعلن اسم رئيس الوزراء
المكلف، وفي الـ28 من أغسطس يتم
الكشف عن أعضاء الحكومة، على أن
يُعقد أول اجتماع مشترك بينها وبين
المجلس السيادي في الأول من سبتمبر
المقبل.

وارتفعت قيمة الجنيه السوداني،
الأحد، أمام الدولار في الأسواق الموازية،
عقب اكتمال مراسم التوقيع بالأحرف
الأولى بين المجلس العسكري وقوى
الحرية والتغيير.

وأشار وزير الدولة الإماراتي للشؤون
الخارجية أنور قرقاش بتوقيع الاتفاق،
وكتب على حسابه على موقع تويتر
"يطوي السودان صفحة حكم الرئيس
السابق عمر البشير والإخوان ويدخل
حقبة جديدة في تاريخه السياسي
بالتحول إلى الحكم المدني".

ووقع الطرفان بالأحرف الأولى على
وثيقة الإعلان الدستورية التي تنظم عمل
المرحلة الانتقالية الممتدة لنحو ثلاث
سنوات، واعتمدا على القاعدة الشهيرة
"الأغلب ولا مغلوب"، والأدوار المتكافئة
بينهما لطى صفحة عصبية من الخلافات
وفتح أخرى لإطلاق بناء المؤسسات.

ومن المنتظر التوقيع النهائي على
الوثيقة في 17 أغسطس المقبل، وفي
اليوم التالي يتم الإعلان عن تشكيل
المجلس السيادي المكون من 11 عضوا،
وبعد يومين يعلن اسم رئيس الوزراء
المكلف، وفي الـ28 من أغسطس يتم
الكشف عن أعضاء الحكومة، على أن
يُعقد أول اجتماع مشترك بينها وبين
المجلس السيادي في الأول من سبتمبر
المقبل.

الخرطوم - طوى السودان صفحة
حكم الإسلام السياسي متمثلة بالإخوان
بعد توقيع المجلس العسكري السوداني
وإئتلاف المعارضة الرئيسي بالأحرف
الأولى على إعلان دستوري مما يمهد
الطريق أمام تشكيل حكومة انتقالية في
أعقاب الإطاحة بالرئيس السابق عمر
حسن البشير.

ولاقى اتفاق الأطراف السودانية
ترحيبا إقليميا وعربيا، لكنه لم يرق
لأحزاب الإسلام السياسي، الأمر الذي
دفع حزب المؤتمر الوطني السوداني،
إلى وصف وثيقة الإعلان الدستوري التي
اتفق عليها المجلس العسكري وقوى
إعلان الحرية بأنها "تفانيّة وتقصي كل
المكونات السياسية والاجتماعية".

وذكر بيان لحزب المؤتمر الذي كان
يرأسه البشير "على خلاف تأكيد دستور
2005 على مرجعية الشريعة الإسلامية
في التشريع، نجد أن الاتفاق سكت عن
ذلك مفسحا المجال واسعا أمام توجهات
علمانية مطروحة في الساحة هي الأبعد
عن روح الشعب وأخلاقه".

ويكشف بيان حزب المؤتمر المرتبط
بالتنظيم الدولي للإخوان، الشعور
بالعزلة السياسية بعد اتفاق جميع
القوى السودانية على طي مرحلة الإسلام
السياسي وبناء الدولة المدنية.

وشددت قيادات في الحرية والتغيير
على أن الثوار سينامون بعيون مفتوحة
لمراقبة مدى تحقيق أهداف الثورة، ما
يشير إلى عدم استعداد حدوث مفاجات
من أي جهة مشاركة في الاتفاق أو خارجه،
والحرص البالغ على تجاوز هذه المرحلة
دون خسائر، مع استنفاذ مضاعف أبدته
قوى تابعة للنظام السابق وأحزاب وقوى
مرتبطة بدول تضررت مصالحها مع
توقيع الاتفاق تركيا وقطر.

وحضر مراسم التوقيع وسيطا
إثيوبيا والاتحاد الأفريقي اللذان
ساعدا في التوسط لإنجاز الاتفاق.
وصفق الحاضرون وهللوا، فيما رفع
ممثلون عن الجيش والمدنيين نسخا
للاتفاق.

وقال الوسيط الإثيوبي محمود دربر
إن الاتفاق "يؤسس لحكم مدني ديمقراطي
يسعى لبناء دولة القانون.. دولة
المساواة.. دولة لا تكون فيها هوماش ولا
تهميش لأبنائنا".



محمود دربر

الاتفاق يؤسس لحكم
مدني يسعى لبناء
دولة القانون

طالب يعيش في بيت طيني يحصد المرتبة الأولى على العراق في الدراسة الإعدادية

عمليات تزوير في دفاتر الامتحانات تسلب نجاح ثلاثة طلبة متفوقين في الأنبار

وقال الناشط إن "لصوص الدفاتر
الامتحانية نفذوا عملياتهم باحتراف،
واستبدلوا دفاتر الطلبة المتفوقين
بأخرى فارغة تماما، لضمان استحالة
إجراء عملية لمطابقة الخطوط".

وتوجه ذوو الطلبة الذين تعرضوا
لهذه الحيلة إلى مبنى التربية في الرمادي،
وليسجل الشكوى، وظهر بعضهم باكيا.
لكن القانون لن يجد مخرجا لهم، عملية
استبدال الدفاتر لم تترك أدلة للمتابعة.

وبلغ الحرج من هذه الواقعة مستوى أجبر
وزير التربية بالوكالة على فتح تحقيق
موسع لكشف ملامسات هذه القضية،
انتهى إلى عدم وجود أدلة تكفي لإدانة
أحد، فيما ضاع مستقبل هؤلاء الطلبة.

بإجراءات تكريم روتينية، يحصل خلالها
على درع من النحاس، ويضعه دولارات.
وفي الرمادي، عاصمة محافظة
الأنبار، إحدى مناطق العرب السنة غرب
العراق، نشر مدونون وثائق مدرسية،
تؤكد أن ثلاثة طلبة على الأقل دخلوا
الامتحان النهائي للدراسة الإعدادية
بحصلية علامات تناهز 80 بالمئة، لكنهم
خرجوا بدرجة صفر في جميع المواد،
بعد خوض الاختبار.

وقال نشطاء إن متنفذين في مديرية
تربية المدينة، سرقوا الدفاتر الامتحانية
لهؤلاء الطلبة، ومنحوها لطلبة آخرين،
إسما دفعوا رشوا، وإما لأنهم أقارب
مسؤولين.

بسرقته الأموال المخصصة للتخلص من
ظاهرة المدارس الطينية، من خلال إنشاء
أخرى وفق مواصفات إنسانية مقبولة.
لكن القضاء العراقي فشل في إدانتهم
أو إعادة الأموال التي اتهموا بسرقتها،
ما ضيع على قطاع التربية فرصا كبيرة
للهوض من واقعه "الطيني"، لاسيما
في الجنوب الشيعي الغني بالنفط، حيث
يسجل الفقر معدلات مرتفعة.

وبالرغم من أن حسن معيوف طلب
خلال لقاء صحافي، من رئيس الوزراء
عادل عبد المهدي، أن يرسله إلى إحدى
الجامعات العالمية لدراسة الطب، إلا
أن الحكومة لم تعلق، فيما اكتفت وزارة
التربية بشمول "الأول على العراق"

زارت منزل هذا الطالب، ركزت على الصور
الاقتراضية للحسين، المعقاة على جدران
المنزل، من أجل تأكيد "شيعية" مصوف،
لكنها تجاهلت حقيقة أن الجدران نفسها،
التي وضعت عليها هذه الصور، مبنية
من الطين، في بلد يتصدر دول العالم في
احتياطات النفط المؤكدة.

ويتهم وزراء من أحزاب شيعية
وسنية تعاقبوا
على حقبة التربية

حسن معيوف طالب
نكي ينتظر من
يهتم بتفوقه

إذ حصل على 100 بالمئة في اختبارات
جميع المواد، باستثناء اللغة العربية،
التي حقق فيها 99 بالمئة.
وينحدر معيوف من أسرة فقيرة تعمل
في الزراعة، في منطقة قلعة سكر التابعة
لقضاء الرفاعي، في مدينة الناصرية،
عاصمة محافظة ذي قار، جنوب العراق.

وعندما زارت كاميرات الصحفيين
منزل هذا الطالب، وجدته مكونا من باحة
وغرفة نوم، علقت على جدارها "سجورة"
للدرس، وبضع صور اقتراضية للحسين
بن علي بن أبي طالب، الرمز الديني الأشد
قداسة لدى الشيعة في العراق والعالم.
واللافت أن كاميرات المحطات
الفضائية العراقية الموالية لإيران، عندما

بغداد - كشفت نتائج الامتحانات
النهائية لمرحلة السادس الإعدادي
في العراق، عن مفارقات كبيرة، تعمق
إحساس القليطية بين كثير من الناس
وحكومتهم.

ويقال من معدل 100 بالمئة بقليل، حل
طالب من ناحية نائية في جنوب البلاد في
المركز الأول بين عموم طلبة هذه المرحلة
المنتبهة، الحاسمة في تحديد مستقبل
الطلبة، حيث تؤول مباشرة إلى الدراسة
الجامعية.

وبالرغم من أن حسن معيوف، الذي
يحمل لقب "الأول على العراق" في هذا
العام الدراسي، يسكن بيتا من الطين،
إلا أنه أهدر البلاد بدرجاته الامتحانية،